بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٠٩ ذو الحجة ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٣/٠٦/٢٧م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٤ / ٢٧

تهنئة بعيد الأضحى المبارك ١٤٤٤هـ

يطيب لنا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن أن نتقدم إلى الأمة الإسلامية كافة وإلى حملة الدعوة من شباب وشابات حزب التحرير وفي طليعتهم أمير الحزب العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة خاصة؛ بأطيب التهاني وأحر التبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك، سائلين الله عز وجل أن يتقبل منهم جميعا المناسك والشعائر والأعمال الصالحات في هذه الأيام المباركات.

أيها المسلمون:

يذهب الحجاج كل عام إلى بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج على صعيد واحد تتجلى فيه وحدة المسلمين في الشعائر والمشاعر والحال والهدف، في مشهد عظيم أكثر ما يخشاه أعداء المسلمين من دول الكفر وأذنابهم من حكام المسلمين حيث لا إقليمية ولا عنصرية ولا عصبية للون أو جنس أو طبقة ولا حدود؛ فالرب واحد، والدين واحد، والقبلة واحدة، والأمة واحدة، والهدف واحد.

إن الأمة الإسلامية أمة واحدة، دينها واحد وعقيدتها واحدة وربها واحد ونبيها واحد، ولكن الذي ينقصها هو دولة واحدة بحاكم واحد تحت ظل راية واحدة، وفي كل موسم حج يتساءل المسلمون: لم لا تتجسد تلك الوحدة العظيمة في الحج ومناسكه في وحدة سياسية كانت موجودة، وظل المسلمون ينعمون بها ما يقارب الأربعة عشر قرنا من الزمان؟ وها هم اليوم يلعنون الاحتلال ألف مرة ويلعنون الحدود ملايين المرات، حيث تذكرهم باتفاقية سايكس بيكو اللعينة التي قسمت دولة المسلمين الواحدة إلى مزق تسمى دولاً أو ممالك ومشيخات، ويتوقون لليوم الذي يتنقلون فيه بين بلاد المسلمين بمنتهى الحرية، ويتشوقون لليوم الذي يحجون فيه مع أمير المؤمنين.

إن الحج عبادة وهو الركن الخامس من أركان الإسلام، ولكن نظراً لفساد الأنظمة والقائمين عليها، فقد تحولت هذه العبادة إلى تجارة، ففي كل عام تزيد مشكلة ارتفاع تكاليف الحج والذي أصبح هاجسا ومعضلة، يقلق الجميع، وخاصة ذوي الدخل المحدود؛ الذين يتمنون أداء هذه الشعيرة العظيمة، فيجمعون الأموال بعناء شديد، بل قد يبيعون بعض ممتلكاتهم ليتمكنوا من تأديتها، لذلك فلا بد من وقفة جادة في وجه المحتكرين والفاسدين، ولن يحل ذلك الجشع والاحتكار إلا دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي تطبق حدود الله وتقيم شعائره طاعة لله وليس لجني المال.

يأتي هذا العيد في ظروف قاسية تطرأ على أمة الإسلام كلها فاليمن الذي كان سعيداً في ظل حكم الإسلام، يصبح اليوم ويمسي وهو يلفه الشقاء من كل جانب، بسبب حكام عملاء في الداخل والخارج لا يقيمون وزناً لحرمات الله فلا يحكمون بما أنزل الله وإنما يحتكمون للنظام الجمهوري العلماني الذي فرضه عليهم عدوهم!! إن المخرج الوحيد من هذه النكبات والأزمات التي تعصر الأمة عصراً وتمعسها معساً هو بالعمل لتحكيم الإسلام في ظل دولة الخلافة الراشدة التي توحد الأمة وتقيم حكم الإسلام، وإننا في حزب التحرير ندعو الأمة الإسلامية إلى العمل معنا لإقامة هذا الفرض العظيم تاج الفروض ونضع بين أيديكم مشروع الدستور الذي أعددناه لهذه الدولة القائمة قريباً بإذن الله لتعيه أذن واعية من القيادات التي تبغي رضوان الله، ومن ضباط الجيش والمؤثرين وكل فرد من أبناء هذه الأمة لنضعه معاً موضع التطبيق:

https://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/resources/hizb-resources/٢١٢٠٣.html

اللهم عجل بالنصر والفرج؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
بريد إلكتروني: yetahrir@gmail.com